تفسير إبن كثير

لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ

(لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم) هذا تهكم بهم قدرا أي : قيل لهم قدرا : لا تركضوا هاربين من نزول العذاب ، وارجعوا إلى ما كنتم فيه من النعمة والسرور ، والمعيشة والمساكن الطيبة .قال قتادة : استهزاء بهم .(لعلكم تسألون) أي : عما كنتم فيه من أداء شكر النعمة .